مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2015-07-22 العدد: 992

"سلوفاكيا تستمر باعتقال لاجئين فلسطينيين سوريين..وهنغاريا تصر على انتزاع بصمة اللجوء قسراً منهم"

- سقوط قذيفة هاون على مخيم اليرموك.
- لاجئان فلسطينيان يقضيان في سورية أحدهم تحت التعذيب.
- الأمن السوري يفرج عن لاجئ فلسطيني من مخيم العائدين بحمص وآخر من مخيم النيرب بحلب.
- 46 ضحية قضوا في مخيم اليرموك منذ اقتحام داعش للمخيم مطلع إبريل 2015.
- 43 لاجئاً فلسطينياً قضوا من أبناء مخيم حندرات منذ بداية الحرب الدائرة في سورية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

سلوفاكيا

تستمر السلطات السلوفاكية باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من أبناء مخيمي اليرموك والنيرب، بتهمة دخول أراضيها بطريقة غير شرعية، هذا وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا قد تلقت سابقاً رسالة من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحتجزين في سلوفاكيا ناشدوا فيها المنظمات الدولية والصليب الأحمر الدولي من أجل التدخل لإطلاق سراحهم.

حيث أكد المحتجزون أن السلطات السلوفاكية تحتجز عدداً منهم في سجونها بتهمة الهجرة غير الشرعية، عرف منهم اللاجئ الفلسطيني فادي قاسم مع زوجته وخمسة من أولاده واللاجئَين باسل وخالد شنكل ولاجئ آخر من عائلة الغضبان وعائلتين من مخيم اليرموك.

فيما وصف اللاجئون مكان إقامتهم بالمعتقل، وأكدوا في رسالتهم بأنهم لا يستطيعون الخروج من الكامب نهائياً، وأنه مسموح لهم الخروج إلى ساحة (الكامب) ساعتين في النهار فقط، وأضافوا بأن أطفالهم في حالة يرثى لها"، وقال اللاجئون أن سلطة الكامب وعدتهم بأنها ستفرج عنهم وتقوم بتسليمهم للسلطات الهنغارية إذا وافقت الأخيرة على ذلك.وإلى الآن لم يحدث شيء من هذا.

وكان اللاجئون قد فروا من مخيماتهم في سورية ثم ركبوا "قوارب الموت " إلى اليونان ثم عبروا إلى هنغاريا التي أجبرتهم على البصمة بالقوة، ثم حاولوا التوجه لألمانيا إلا أن اعتقلتهم السلطات السلوفاكية على أراضيها.

وفي السياق أقدمت السلطات الهنغارية على اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، أثناء محاولتهم السفر إلى إحدى الدول الأوروبية عبر أراضيها بتهمة الهجرة غير الشرعية، وبحسب افادة والد أحد المعتقلين لمجموعة العمل أن إدارة السجن في هنغاريا، قامت بترويع اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين، من أجل انتزاع بصمة اللجوء قسراً منهم.

هذا ويتعرض العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في هنغاريا للمهانة والذل والمعاملة غير الإنسانية، بسبب إصرار السلطات الهنغارية على انتزاع بصمة اللجوء قسراً منهم، مما يعني حرمانهم من الالتحاق بأهلهم الذين سبقوهم إلى دول أخرى مثل السويد والنيروج والدنمارك وغيرها من الدول الأوربية.

يجدر التنويه أن هنغاريا تعتبر إحدى أهم دول العبور الأوروبي براً نحو دول اللجوء ويسلك المهاجرون طريقهم من سالونيك من اليونان، ثم مقدونيا ثم صربيا وبعدها المجر ومنها إلى النمسا، بيد أن الكثير من المهاجرين الفلسطينيين والسوريين يعانون بسبب أخذ بصماتهم فيها،

وذلك بسبب رفض دول اللجوء الأوروبي منحهم الإقامة مع وجود استثناءات إلا أن القرار الحالي من شأنه أن يشكل طوق نجاة للمهاجرين حسب بعض المحللين.

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني نسيم محمد منوّر من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال لأكثر من ثلاث سنوات حيث بلّغ ذويه بوفاته منذ شهر آذار من العام الجاري، يشار أن مجموعة العمل وثقت 406 ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

كما قضى اللاجئ الفلسطيني "فضل موعد" متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف الذي استهدف مخيم اليرموك في وقت سابق، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضوا من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سورية إلى (1202) ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، حيث قضى معظمهم بالقصف والاشتباكات المتكررة والقنص والتعذيب في السجون السورية.

فضل موعد

آخر التطورات

سقطت يوم أمس قذيفة هاون بجانب مشفى حلاوة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، فيما أفاد شهود عيان بأن هناك رائحة كريهة انبعثت بعد سقوط القذيفة، لم يستطع المارة تحملها.

إلى ذلك يشتكي من تبقى من سكان مخيم اليرموك من استمرار انقطاع المياه عن جميع أرجاء المخيم منذ (309) أيام على التوالي، مما اضطرهم للذهاب إلى المناطق المجاورة للمخيم والانتظار لساعات طويلة من أجل الحصول على بعض ليترات من ماء الشرب.

و أفادت إحدى النساء المحاصرات داخل المخيم لمراسلنا بأنهم يجدون صعوبة بالغة في تأمين المياه، حيث يضطرون للمخاطرة بأنفسهم والذهاب سيراً على الأقدام إلى منطقة القدم المجاورة للمخيم من أجل الحصول على مياه الشرب، وأضافت أن تجار الأزمات يستغلون عدم توفر المياه ويقومون ببيع المياه للأهالي بأسعار غالية، مشيرة إلى أن سعر صهريج الماء (5 براميل) وصل إلى 1000 ليرة سورية.

يذكر أن سرقة "داعش" لأكثر من ثلاثة آلاف ليتر من المحروقات المخصصة لعمل مضخات المياه التي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب ولاستخدام أهالي المخيم، واستمرار إيقاف السلطات السورية تغذية المخيم عبر شبكة المياه القادمة من المناطق المجاورة منذ يوم 9/أيلول/2014 أدت إلى تفاقم أزمتي المياه والنظافة.

وبالانتقال إلى مدينة حمص فقد تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة هجرة شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم، فقد سُجل في الأشهر الثالثة الأولى من عام 2015 اعتقال عدد كبير من شباب المخيم، مما دفعهم إلى النزوح عن المخيم والانتقال إلى مناطق أخرى أو اللجوء إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

مدينة حمص

فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت السلطات السورية، يوم 21/ حزيران – يونيو / 2015، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين.مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

افراج

أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "بشار الدربي" 35 عاماً من أبناء مخيم النيرب بعد يومين من اعتقاله، كما أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني « حامد عطا الله خطاب » من أبناء مخيم العائدين في حمص يوم 13/7/2015، بعد اعتقاله قرابة الشهر، وهو في نهاية العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين.

في حين تستمر الأجهزة الأمنية السورية باعتقال 931 لاجئاً فلسطينياً حسب احصائيات مجموعة العمل، منهم 166 من مخيم العائدين في حمص و75 من مخيم النيرب بحلب.

احصائيات

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط (46) ضحية من أبناء مخيم اليرموك خلال شهر نيسان /أبريل وذلك منذ اقتحام تنظيم الدول – داعش لمخيم اليرموك.

فنتيجةً للظروف القاهرة التي يعيشها السكان، قضت المسنّة فتحية خليل أبو جويد (1935) يوم 8 نيسان/ أبريل 2015 إثر نقص الغذاء وانعدام الرعاية الطبية في مخيم اليرموك.

كذلك قضى ناصر عباس برصاص قناص بالقرب من شارع العروبة أثناء توجهه لإحضار الماء والطعام لعائلته، فيما قضت الطفلة زينب داغستاني 12 سنة يوم 7 نيسان/ أبريل 2015 برصاص قناص أمام منزلها في شارع العروبة.

ونتيجة التعرض للقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة، قضى اللاجئ حسين طه يوم الإثنين 6 نيسان/ أبريل 2015 على منزله في مخيم اليرموك، وانتُشلت جثة محمد الصباغ وزوجته يوم 13 نيسان/ أبريل 2015 من تحت ركام منزلهما الكائن خلف مشفى فلسطين، إثر قصف سابق استهدف مخيم اليرموك.

و دُفنت جثث العديد من الضحايا في الحدائق العامة لتعذُّر الوصول إلى المقبرة، نتيجة احتدام المعارك في الأيام الأولى للاقتحام.فقد دُفن كل من الناشط الإعلامي جمال خليفة وعبد اللطيف الريماوي في حديقة جامع عبد القادر الحسيني.

وفي مخيم حندرات وصل عدد الضحايا من أبناء المخيم إلى " 43 " ضحية بينهم ثلاثة من النساء، وقال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إن الضحايا قد سقطوا نتيجة عوامل مختلفة أهمها القصف الجوي والمدفعي الذي تعرض له المخيم فقد قضت السيدة حنان عبدو وابنها الطفل عصام مشعور نتيجة القصف الجوي الذي تعرض له المخيم بتاريخ 9 سبتمبر – أيلول 2012 كما أدت الاشتباكات التي جرت بين أعضاء اللجان الأمنية الموالية للنظام والمُشكَلة في غالبيتها من أبناء المخيم، بتاريخ 28 أبريل – نيسان 2013 إلى سقوط خمسة لاجئين فلسطينيين برصاص الجيش الحر بعد المعارك التي دارت بينهم أثناء اقتحام الأخير للمخيم، بينما قضى ثلاثة آخرون من أبناء المخيم تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

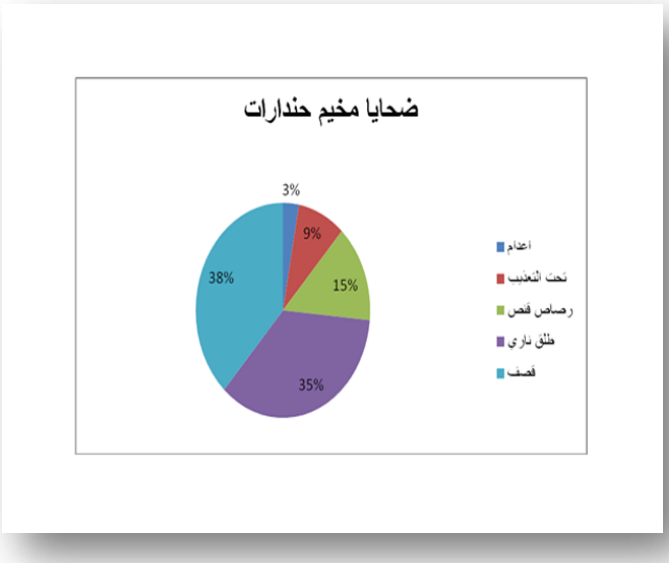

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 21 تموز – يوليو / 2015

- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10.687) لاجئاً في الأردن و(51300) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (749) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (819) يوماً، والماء لـ (309) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (177) ضحية.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (630) يوماً على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (611) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (813) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (456) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).